خطبة عن الاجتهاد في العشر الاواخر من رمضان

"الحمد لله حمدًا طيباً مباركا، والصَّلاة والسَّلام على سيد الخلق وخاتم المرسلين، اللهم صلّ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد، كما صليت على سيدنا إبراهيم، وعلى آل سيدنا إبراهيم، وبارك على سيدنا محمد، وعلى آل سيدنا محمد، كما باركت على سيدنا إبراهيم، وعلى آل سيدنا إبراهيم، في العالمين إنّك حميدٌ مجيدٌ برّ، وارض اللهم عن الصحابة والتابعين، ومن تبعهم ووالاهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، وبعد:"

اخوة الإيمان والعقيدة، قال تعالى في كتابه الحكيم،:"وسارعوا إلى مغفرةٍ من ربّكم وجنَّةٍ عرضُها السَّماوات والأرض أعدَّت للمتَّقين * الذين ينفِقُونَ في السَّرَّاء والضَّرَّاء والكاظمين الغيظ والعافين عن النَّاس والله يُحبُّ المحسنين * والذين إذا فعلوا فاحشةً أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذُّنوب إلاَّ الله ولـم يُصرُّوا على ما فعلوا وهم يعلمون * أولئك جزاؤهم مغفرةٌ من ربّهم وجنَّاتٌ تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجرُ العاملين" وأمّا المُسارعة فهي الأكثر من المشي، فعلى الإنسان المُسلم أن يتعرّف على التّوقيت المناسبة لساعة المُساعة والرّكض في الطّاعات، فها نحن يا أخوة الإيمان والعقيدة قد صرنا إلى الجمعة الثالثة من شهر رمضان، وها هو ما وعدنا ربّنا نراه حقًا بين أيدينا، فرمضان الذي كان لوا يزال عبارة عن أيّام مَعدودة، قد شارف على الرّحيل، وها نحن في العشر الأواخر من شهر الخير والرّحمة، وقجد كان حال نبيّكم فيه -صلّى الله عليه وسلّم- هو السّعي والمُسارعة في الخيرات، لتحقيق أكبر غنائم من الحسنات والأعمال الصّالحة، لإنّ رمضان هو مَوسمها الأعظم، وهو فرصتنا الكبيرة التي نرتقي بها في الدّرجات عند الله تعالى، فهذا حال نبيّكم الذي أيقظ أهل وشدَّ مأزره، وهو من غفر الله له ما تقدَّم من ذنبه وما تأخّر، فكيف يفعل العُصاة والظّالمين أمثالنا، وقد جاء عن رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- أنّه :"صعِد النَّبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم المنبرَ ، فقال : آمين ، آمين ، آمين ، فلمَّا نزل سُئل عن ذلك ، فقال : أتاني جبريلُ ، فقال : رغِم أنفُ امرئٍ أدرك رمضانَ فلم يُغفرْ له ، قُلْ : آمين ، فقلتُ : آمين ، ورغِم أنفُ امرئٍ ذُكِرتَ عنده فلم يُصلِّ عليك ، قُلْ : آمين ، فقلتُ : آمين ، ورغِم أنفُ رجلٍ أدرك والدَيْه أو أحدَهما فلم يُغفرْ له ، قُلْ : آمين ، فقلتُ : آمين" فقدّموا لأنفسكم ما تجدوه خيرًا لكم، واعملوا فإنّ خير العمل هو الطّاعات، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته....